المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1108) السنة الخامسة - الاحد (9) كانون الاول 2007
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

حفر خندق أمني حول الموصل

نينوى / الوكالات

اعلن رئيس مجلس محافظة نينوى هشام الحمداني إنه ستتم مطلع العام المقبل المباشرة بحفر خندق حول مدينة الموصل للحد من العمليات المسلحة ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠٠٨ .وأضاف أنه "سيتم مطلع العام القادم حفر خندق يحيط بمدينة الموصل من كل الجهات للحد من العمليات المسلحة، وأن لجنة التخطيط والاعمار في المجلس سوف تخصص المبالغ لهذا المشروع ضمن مشاريع تنمية الاقاليم لعام ٢٠٠٨ ."وقال الحمداني "كما تهدف فكرة انشاء الخندق إلى تعزيز الحالة الأمنية في المحافظة وقطع الطرق التي تسلكها المجاميع المسلحة بالدخول إلى مدينة الموصل على ان يكون الدخول من المنافذ الرئيسة وعبر نقاط التفتيش."

في كلمة ألقاها أمام منتدى "حوار المنامة"

غيتس لدول الخليج: ضعوا خلافاتكم الطائفية جانباً وادعموا العراق

المنامة / المدى والوكالات

طالب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس دول الخليج وضع خلافاتهم الطائفية جانباً ودعم الحكومة العراقية.

وتحدث غيتس، الذي قام بزيارة مفاجئة للعراق الأربعاء، خلال كلمته عن التقدم المحرز على الصعيد الأمني قائلاً إنه: "حقيقة.. ولكنه هش.. على الحكومة العراقية استثمار هذا المتنفس الذي أتاحته دماء القوات الأمريكية والعراقية والتحالف لإجازة التشريع."

وعزا وزير الدفاع الأمريكي تراجع معدل العنف ضد المدنيين والعسكريين في العراق إلى انتهاج تكتيكات عسكرية جديدة، وتطوير قدرات الجيش العراقي، ونبذ بعض المليشيات للإرهاب وتصدي المواطنين ضد تنظيم القاعدة.

وحذر من انعكاسات عراق مضطرب على الشرق الأوسط قائلاً إن دول المنطقة ستكون الأكثر تضرراً من الوضع، وحث قيادات المنطقة على ممارسة نفوذهم لتشجيع العراق على تحقيق أهدافه والتوقعات المرجوة."

وأضاف قائلاً: "أما بالنسبة للدول العربية التي تتحفظ عن الدعم والصداقة نظراً لتشكيلة الحكومة العراقية، فهي تزيد بذلك من مخاطر انبثاق نتائج تتخوفها المنطقة."

وأنهى غيتس كلمته بتحذير قوى من الاستخفاف بالولايات المتحدة قائلاً: "بعض الدول تعتقد أن عزيمتنا وهنت جراء التحديات التي نواجهها في الداخل والخارج، إلا أن هذا اعتقاد خاطئ.. فألمانيا النازية، واليابان الإمبرالية، وإيطاليا الفاشية، الاتحاد السوفيتي سابقاً: جميعهم أخطأوا في التقديرات ودفعوا الثمن.. وانتهوا في مزبلة التاريخ.

كما قال غيتس "إن هناك تحسنا كبيرا وإن الولايات المتحدة ستواصل استراتيجيتها لمحاربة تنظيم القاعدة الإرهابي"، مشيرا إلى أنه لا ربح أو خسارة حتى الآن.

وأكد في حديث متلفز امس أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح حتى الآن، معربا عن خشيته من خطر خرق عناصر القاعدة للعشائر التي تحاربها في العراق.

وفيما يتعلق بالملف النووي الايراني حذر وزير الدفاع الأمريكي من أن إيران قد تستأنف برنامجها النووي العسكري "فجأة"، معلنا عن تأييده لإقامة "مظلة" مضادة للصواريخ لدول الخليج بهدف حمايتها من تهديدات إيرانية محتملة. وقال "إن السياسة الإيرانية مازالت تشكل خطرا كبيرا وتهديدا على المنطقة"، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب دول الخليج عسكريا لمواجهة هذا الخطر.

التفاصيل ص٣

براعم بانتظار الفرصة..

نالوا تكريم رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء

" لمة فرح " تفتح ابواب الفرح لـ١٤٠ عروساً وعريساً

مؤسسة (المدى) تعلن عن "لمة فرح" اخرى في نيسان القادم

بغداد/ عادل العرداوي

حظيت فعاليات (لمة فرح) الخاصة بزفاف وزواج (١٤٠) شاباً وشابة ضمن فعاليات (نهارات المدى العاشر)، برعاية ومتابعة رئيس الجمهورية جلال طالباني، الذي اعلن تحمله تكاليف الاحتفالية كاملة هدية منه لابناء شعبه العراقي الكريم.

فقد شهدت شوارع مدينة بغداد عصر (الجمعة) الماضية انطلاق موكب زفاف جماعي من مقر (مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون) في شارع السعدون تتقدمه فرق الموسيقى الشعبية لكسر الحواجز النفسية ولاعادة مظاهر الفرح والبهجة الى شوارع (بغداد) العاصمة، التي بدأت تشهد تحسناً امنيا ملحوظا في الآونة الاخيرة.

وسبق لـ(المدى) ان اعلنت عن اقامة هذه الفعالية الاجتماعية منذ ما يقارب الشهر، وتكفلها بجميع التكاليف المادية اللازمة لاقامة الزفاف والزواج الجماعي لعدد من الشبان الذين تقدموا اليها من مختلف محافظات العراق.

وشهدت قاعة فندق (الميريديان) وهو واحد من اضخم فنادق العاصمة اكبر حفلة زفاف جماعي شارك فيها حشد كبير من المسؤولين والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية وعوائل العرسان واصدقائهم الذين عبروا عن فرحهم وسرورهم لاتمام هذه المناسبة الكريمة في اجواء آمنة ومريحة.

وتضمنت الاحتفالية تقديم فعاليات فنية وثقافية منوعة احتفاء واحتفالا بهذه المناسبة، حيث اعلن فيها رئيس مؤسسة المدى الاستاذ فخريم كريم، عن سعادته وسروره بإقامة هذه الفعالية الاجتماعية الاولى ضمن احتفالات (نهارات المدى) المتواصلة، مشيرا الى ان المؤسسة ستواصل اقامة الفعاليات الثانية (لمة فرح) في شهر نيسان المقبل، لصالح ابناء العوائل الكادحة والعاملة في مدينة بغداد، مع استعداد المؤسسة لتقديم القروض المالية للعاطلين منهم لغرض استثمارها في مشاريع منتجة تخلصهم من البطالة وتفتح امامهم آفاق المستقبل الجديد.

وحظيت فعالية زفاف وزواج العرسان، بدعم مادي ومعنوي من السيدة عقيلة رئيس الجمهورية، وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين الذين بادروا بتقديم هدايا متميزة للعرسان الجدد تساعدهم في تكوين بيوت واسر سعيدة مستقرة.

وتلقت مؤسسة (المدى) بهذه المناسبة العشرات من رسائل وبرقيات والتهنئة والتبريك والتثمين والاشادة لإقامة هذه الفعالية المباركة، من عدد من الوزراء والمسؤولين في الدولة ومنظمات المجتمع المدني ورؤساء تحرير عدد من الصحف والمحطات الفضائية ومواطنين يمثلون معظم محافظات ومناطق العراق واقضيته ونواحيه وابناء المحلات البغدادية المشاركين في الاحتفالية.

تغطية خاصة ص١٦

فخري كريم يعلن عن لمة فرح جديدة في نيسان

طالباني يوفر الحماية له

الدليمي يعود الى مقره في " العدل "

بغداد/ المدى

اكد رئيس جبهة التوافق الدكتور عدنان الدليمي ان الرئيس جلال طالباني ارسل حراسا ليقوموا على حماية مقره في منطقة العدل غربي بغداد، بعدما اعتقلت القوى الامنية معظم عناصر حماية الدليمي وقالت: انهم متورطون في انشطة ارهابية.

وكان الدليمي قد كشف ان حراس مسؤول عراقي كبير يوفرون له الحماية، لكنه اكد امس السبت ان رئيس الجمهورية ارسل له حراساً لحمايته.

وعاد رئيس جبة التوافق الى منزله امس الاول الجمعة، بعد ان قضى اربعة ايام في فندق الرشيد الواقع ضمن المنطقة الخضراء.

وكانت قوة عراقية وامريكية مشتركة قد اقتحمت في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي مكتب الدليمي على خلفية مقتل أحد أفراد الصحوة في حي العدل، وقالت القوة انها عثرت على سيارتين مفخختين، وعلى اثرها تم اعتقال افراد الحماية وكذلك نجل الدليمي، وأدى ذلك إلى فرض حماية أمنية على منزل الدليمي ومنعه من حضور جلسة للبرلمان، ونشبت أزمة عقب ذلك تم على إثرها نقل الدليمي إلى فندق الرشيد.

وقال الدليمي ان "الارهابيين" ربما اخترقوا تفاصيل أمنه الشخصي.

واضاف ان كل قوات الحماية اخترقت.

وقال انه حاول قدر جهده اخفاء امنه الشخصي عن أي احد يشتبه فيه لكن ربما كان هناك شخص وثق به لكنه يتعاون في الحقيقة مع "الارهابيين".

ولدى سؤاله عن اثر حوادث الاسبوع الماضي على محاولات المصالحة رد الدليمي قائلا: انه لا توجد مصالحة حقيقية. واضاف ان المصالحة الوطنية على الورق فقط.

حول طاولة (المدى) المستديرة

الغضبان: مشاكل اقتصادية جدية تواجه صناعة النفط في العراق

بغداد/ نصير العوام

قال رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء ثامر الغضبان ان العراق لا يزال يواجه مشاكل اقتصادية جدية بسبب استهداف منشآته النفطية بعمليات تخريبية واسعة قاربت الـ (١٠٠٠) عملية خلال السنوات الاربع الماضية مسببة خسائر فادحة في الممتلكات والموارد البيئية مع خسائر بشرية لا تقدر بثمن وتحدد معدل الانتاج المستديم خلالها عند الـ(٢) مليون برميل يوميا.

جاء ذلك خلال طاولة مستديرة أقامتها (مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون) امس ببغداد.

ناقش خلالها عدد من الاقتصاديين والخبراء والاكاديميين والباحثين في القطاع النفطي مستقبل النفط في العراق.

واكد الغضبان ان العالم ينشغل حالياً بأسعار النفط وهي تقارب المئة دولار للبرميل فيقفز السعر بأكثر من دولارين بعد اعلان الاوبك تمسكها بسقف الانتاج دون زيادة.

واضاف :"فيما تتراكم فوائد دولارية بالمليارات لدى عدد من الدول الاعضاء في المنظمة يبقى العراق لسنوات قادمة بحاجة الى موارد متزايدة لمعالجة الوضع المتردي للخدمات وبناء الاجهزة الامنية وتنفيذ برنامج للتنمية الاقتصادية .مشيرا الى أن العديد من الدول المنتجة تزيد من طاقتها الانتاجية والتصديرية في حين لا يزال العراق يواجه مشاكل جدية في هذا المضمار.

وتطرق الغضبان الى ان العراق يواجه تحديات كبيرة تتمثل بقرارات تاريخية صعبة لابد أن يتخذها سواء على المستوى السياسي بمجمله او على المستوى النفطي.

وقال :"اليوم الحاجة الى سياسة نفطية وطنية (اتحادية) مسألة ماسة واكثر من ذي قبل .

الى ذلك تحدث الغضبان عن قانون النفط والغاز والمحافظات المنتجة في ادارة وتطوير المصادر البترولية.

وتطرق الغضبان الى :" موضوع الاحتياطي النفطي العراقي ومواضيع اخرى.

وخلال الطاولة المستديرة فتحت ابواب الاسئلة والمناقشة مع الغضبان حيث قال سهيل العباسي وهو خبير بالاسس القانونية لادارة الصناعة النفطية وتوزيع الموارد المالية قد دخلت حيزالتنفيذ استجابة للمواد ذات العلاقة في الدستور وبالذات المواد(١٠٦،١١١،١١٢).

واضاف :"ان من اهم الاسباب الموجبة لتشريع القانون هو دخول العراق مرحلة جديدة بعد نفاذ الدستور وتحديد مسؤوليات وصلاحيات السلطات الاتحادية وسلطات الاقليم والمحافظات . فضلا عن تمكين وزارة النفط من التركيز على دورها الرئيس فيما يتعلق بوضع السياسات الاتحادية والتخطيط والاشراف والمتابعة وتحسين الكفاءة التشغيلية . وتابع:"ان السبب الآخر والمهم هو السيطرة على ادارة النفط والغاز بما يضمن التوزيع العادل لمواردهما على الشعب ،فضلا عن مشاركة الحكومة الاتحادية والاقاليم والمحافظات المنتجة في ادارة وتطوير المصادر البترولية.

وتطرق الغضبان الى :" موضوع الاحتياطي النفطي العراقي ومواضيع اخرى.

وخلال الطاولة المستديرة فتحت ابواب الاسئلة والمناقشة مع الغضبان حيث قال سهيل العباسي وهو خبير مصرفي ان اغلب الجوانب المتعلقة بالنفط تكون سياسية وليست اقتصادية.

واضاف :"هناك شكوك في الشارع العراقي بوجود تدخل للولايات المتحدة في قانون النفط والغاز . فيما تحدث صباح عوني وهو خبير نفطي عن القوانين الاربعة (النفط والغاز وقانون الموارد المالية، وقانون شركة النفط العراقية وقانون وزارة النفط). فيما تطرق نائب رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقي باسم جميل انطوان الى فقدان الشفافية في موضوع العقود النفطية وقانون النفط والغاز مطالبا وسائل الاعلام وبالاخص الاعلام الاقتصادي بالتركيز على موضوع الشفافية والديمقراطية في التعامل. وقال:على منظمات المجتمع المدني الاقتصادية أقامة ندوات لمعالجة موضوع الشفافية .

انطوان شدد على ضرورة اشراك القطاع الخاص في العملية النفطية والاستفادة من تجربة هذا القطاع.

كما دعا الى اصدار قانون يشجع المستثمرين العراقيين ممن هاجروا الى الخارج للعودةوالاستثمار في العراق.

١٢ شهيداً بهجومين في بيجي والكوت

الكوت - بيجي/ المدى والوكالات

سقط امس ١٢ شهيدا بهجومين منفصلين في مدينتي بيجي والكوت.

وقال مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين إن ٨ اشخاص بينهم عدد من الشرطة استشهدوا وأصيب ٤٠ آخرون في حصيلة أولية جراء انفجار سيارة مفخخة صباح امس السبت قرب مركز شرطة في قضاء بيجي.وأضاف المصدر أن "سيارة مفخخة انفجرت صباح السبت قرب مركز شرطة بيجي، ما ادى الى استشهاد ٨ أشخاص بينهم عدد من الشرطة وإصابة ٤٠ آخرين معظمهم من المدنيين في حصيلة أولية."

وأوضح المصدر "ان الانفجار اسفر عن إلحاق أضرار بالغة بالمنازل القريبة."

من جهة اخرى اعلنت مصادر امنية واخرى طبية استشهاد اربعة اشخاص من عائلة أحد المسؤولين السابقين في التيار الصدري جراء سقوط قذيفة هاون صاروخية امس السبت على منزله في بلدة النعمانية ١٣٠ كم جنوب بغداد وقالت المصادر ان اربعة اشخاص بينهم طفلان من عائلة احد اعضاء التيار الصدري استشهدوا جراء سقوط قذيفة صاروخية.

واوضح ان "قذيفة صاروخية سقطت على منزل عدي حامد علي، مدير مكتب التيار الصدري في النعمانية سابقا، وسط النعمانية صباح امس ادى الى استشهاد علي وزوجته واثنين من اطفاله".من جانبه، اكد مصدر طبي في مستشفى النعمانية "تلقي جناح الطوارىء جثث اربعة اشخاص بينهم طفلان وامرأة، قضوا جراء انفجار وشظايا".

تقوقع الحصون

جليل وادي

يعاني مجتمعنا فراغاً ثقافياً واضحاً يتمثل في خراب السلم القيمي الذي تكمن وظيفته في ضبط سلوك الافراد، وقد كشف الواقع الذي نعيشه والاحداث التي مررنا بها ان قيماً سلبية تبوأت منزلة متقدمة، فيما تراجعت قيم ايجابية كانت الى وقت قريب هي المتحكمة في حياتنا، ولذا صار الحديث عن إعمار الثقافة من الاهمية بمكان لا يمكن التجاوز عليه لينصب التركيز على إعمار ميادين أخرى قد تكون في غالبيتها ذات صفة مادية.

وفي كل هذا تقع على المثقفين مسؤولية اعادة صياغة هذا السلم وتنوير المجتمع بما يناسب رؤيتنا لما يمكن ان يكون عليه الحال مستقبلا لكن ملاحظات المعنيين تشير الى ان الدور الذي يجب ان يضطلع به المثقفون ما زال محدوداً والمتصدي منه الى الظواهر السائدة لم يتسم بالفاعلية الكافية، يحدث هذا الانحسار بينما المجتمع يمر بظروف استثنائية يندر مثيلها.

وقد تبين خلال السنوات المنصرمة ان المشهد برمته يرسمه السياسيون بينما تراجع عنه المثقفون، والجامعة من بين تلك الجهات التي لم تتمكن بعد من مد الجسور المطلوبة مع المجتمع، اذ تقوقعت ملاكاتها داخل الحرم الجامعي، واكتفت بالدرس التقليدي من دون ان يكون لها تأثير في الوسط الاجتماعي، فعلى مستوى وسائل الإعلام مثلا مازال المساهمون في الكتابة والقول يعدون على اصابع اليد، فيما تزخر الجامعة بالآلاف من الاساتذة ويسأل المراقبون اين هؤلاء الاساتذة الذين تفخر بهم الجامعة؟ وكيف يمكن التعرف على تصوراتهم لبناء المجتمع والدولة؟

يبدو ان الجامعة انشغلت كباقي المؤسسات بترميم نفسها ونست ادوارها ، نعم تضررت الجامعة وطالها التخريب كباقي المؤسسات ، لكن يجب ان يعرف الجامعيون ان المجتمع ينظر اليه بوصفهم الحصن المنيع ازاء ما يتعرض له من تخريب ثقافي.

لقد تلقت الجامعة دعماً كبيراً، وعليها ان تترجم هذا الدعم الى مشاريع ثقافية، وليكن معلوما ان الدرس التقليدي هو احد الوظائف وليس كلها.ان الجميع يدرك ان التدهور الامني ألقى بظلاله على الانشطة الجامعية، ولكن الحكمة تقول ان الشجاعة والبطولة لا قيمة لهما عندما تكونان في غير ظرفهما، ولا بد من الإشارة الى ان التقوقع قد يفسر بعدم القدرة وضعف الادوات، ولنا في هذا حديث آخر.

الداخلية تجري تغييرات في صفوف الشرطة

بغداد / هشام الركابي

قررت وزارة الداخلية اجراء تغييرات في جهاز الشرطة المحلية في عدد من المحافظات بهدف اعادة تفعيل العمل الامني للشرطة . وقال مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة قررت اجراء تنقلات في منتسبي اجهزة وزارة الداخلية . مضيفا ان هذا الاجراء يصب في اعادة تنظيم عمل قوات وزارة الداخلية في المحافظات .

في هذا السياق قرر قائد شرطة البصرة اللواء عبد الجليل خلف نقل ألف منتسب من شرطة البصرة إلى محافظات أخرى، ضمن حملة لإعادة بناء الشرطة في المحافظة. وقال مصدر في قيادة شرطة البصرة إن عناصر الشرطة هؤلاء يمثلون الوجبة الأولى التي سيتم نقلهم إلى خارج المحافظة، وستليها وجبات أخرى تباعا.

يذكر إن قائد الشرطة البصرة وعد بإعادة هيكلة الشرطة في المحافظة وتطهيرها من العناصر المفسدة

وقد وصل الى البصرة المئات من عناصر الشرطة والجيش من محافظات اخرى، لتعزيز الامن والنظام فيها مع اقتراب تسليم الملف الامني من القوات البريطانية منتصف الشهر الحالي.

اليوم في المدى

تحقيقات
8 وروادها بين عهدين

مسرح ومسرحيون
11 يوسف العاني.. ذاكرة شعب

اراء وافكار
15 تألق عراقي في بطولة العالم للاندية